

## 31172 - جمع الصلاة بسبب المطر

### السؤال

هل يجوز جمع صلاة الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء في المطر؟

### الإجابة المفصلة

"يرخص في الجمع بين المغرب والعشاء جمع تقديم بأذان واحد وإقامة لكل منهما ، من أجل المطر الذي يبلل الثياب ، ويحصل معه مشقة ، من تكرار الذهاب إلى المسجد لصلاة العشاء ، على الصحيح من قولى العلماء .

وكذا يجوز الجمع بينهما جمع تقديم للوح الشديد ، على الصحيح من أقوال العلماء ، دفعاً للحرج والمشقة ، قال الله تعالى : **{ وما جعل عليكم في الدين من حرج }** الحج / 87 ، وقال : **{ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها }** البقرة / 286.

وقد جمع أبان بن عثمان رضي الله عنهما بين المغرب والعشاء في الليلة المطيرة ، ومعه جماعة من كبار علماء التابعين ، ولم يعرف لهم مخالف ، فكان إجماعاً .

ذكر ذلك ابن قدامة في المغني . ويرخص للمريض مرضًا شديداً أن يجمع بين الظهر والعصر في وقت إداهما ، حسب ما يتيسر له ، وكذلك يجمع بين المغرب والعشاء ؛ دفعاً للحرج عنه "

فتاوی اللجنة الدائمة للبحوث والإفتاء (8/135)

فإن قيل : هل نجمع الصلاة - من أجل المطر - في المسجد أم في البيت ؟

فالجواب :

"المشروع أن يجمع أهل المسجد إذا وجد مسوغ للجمع كال霖 ، كسباً لثواب الجماعة ، ورفقاً بالناس ، وبهذا جاءت الأحاديث الصحيحة ."

أما جمع جماعة في بيت واحد من أجل العذر المذكور فلا يجوز ؛ لعدم وروده في الشرع المطهر ، وعدم وجود العذر المسبب للجمع .

فتاوی اللجنة الدائمة للبحوث والإفتاء (8/134).